

والحرص على طلب العلياً تحفظ لها فليس تأتمها كمثل متبته
 والله تعالى اعلم **وسا لوني** عن تزلزل الحق تعالى واضافته
 للجوع والظما الى نفسه هل الاولى ابقاؤها على ما وردت اوتابيلها
 كما وهما الحق لعبده حين قال كيف اطعمك وانت رب العالمين
فاجبتهم لواجب تاويلها للعوام لئلا يقعوا في جانب الحق
 بان تكاب المخطور وان تكاب الحرمة واما العارف فالواجب
 عليه الايمان بها على حد ما يعلمها الله لا على حد نسبتها
 الى الله كما ينسبها الى الخلق فان ذلك محال وقد قدمنا
 لكم في الاجوبة ان الحق تعالى حقيقة مخالفة لساير الوجودات
 فلا يجتمع قط مع خلقه في جنس ولا في نوع ولا في شخص ولا
 في لغة صفة تشبيهه ابد الان التشبيه انما يكون لمن يجتمع
 مع خلقه في حال من الاحوال ولذلك ابقاها السلف
 الصالح وامتوا بها على حد علم الله فيها لا على حد علمهم
 من غير تاويل خوفا ان يفوتهم كمال الايمان بما انزل لاهما
 اقولوه فقد لا يكون ذلك مراد الحق تعالى ثم انه يقال ان
 يؤول نحو حديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا يقول المراد به
 ملك من الملائكة مثلا لم جعل الحق تعالى نفسه عن ذلك
 الملك واسقط اسم الملك ولعله لا يجيد عن ذلك جوابا
 فاعلم ان تنزل الحق تعالى الى عقولنا كمال له ليس من نقص
 في شيء حتى يحتاج الى تاويله وان الادب ايضا فتاليه كما
 اضافته الى نفسه تعالى فاننا ما وصفناه بذلك من قبل ففسنا
 وانما

واما هو تعالى الذي وصف به نفسه على السنة ورسوله
 فاعلموا ذلك ايها الحان فانه من لباب المعرفة واشهدوا
 فهذا المقام
 اذ انزل الحق من عزه الى منزل الجوع والمرحمة
 فخذوه على حد ما قاله فان به تحصل المكرمة
 ولا تليقينة على جاهل فتحصل في مواطن المذمومة
 فغيبك الحق في ذكره بما لم يقبله هي المشتمة
 وان كان حقا ولكنة اذ قاله فانك للممة
 والله اعلم **وسا لوني** لمركان الانسان يعاقب بموافقة هواه
فاجبتهم انما يعاقب من حيث التجسس عليه في ان يجعل هواه
 فيما ندبه الحق الى فعله لا الى ما نهاه عنه فافرق العبد عولاه
 الا من حيث كونه محجورا عليه فان رتبة الاطلاق انما
 هي المحق يفعل معها ما يشاء ويحكم ما يريد ولذلك كان
 عاقبة من يتبع هواه ممن هو متصف بالعبودية مذمومة
 لمواخذته به في الآخرة لانه زاحم الرتبة الالهية كما اشهدوا
 في ذلك
 خالف هواك فانه محمود واعلم بانك وحدك المقصود
 الكل يسعد غير من هو مثله فلتلق سمعك لي وانت شهيد
 انت العزيز فذوق وبال نكاله يوم القيامة والانا متمم بود
 ثم ان السائل اذ احكم خالف النفس في هواها المذموم
 وليريق عليه منها باب واحد مفتوح وما بقي الامثال